بناء مقياس التمرد النفسي الرياضي للاعبي كرة القدم بمحافظة سوهاج

د/ محمد السيد محمد محمد علي*

المقدمة ومشكلة البحث :

أصبحت ظاهرة التمرد النفسي مشكلة عالمية وخطيرة لأنها تصيب شريحة مهمة من المجتمعات وبنسبة كبيرة، فالشباب عماد البناء الاجتماعي والاقتصادي، لذا كان الاهتمام بهذه الظاهرة ورعايتها وحل مشاكلها من الأولويات المهمة التي يتكاتف المجتمع بكل شرائحه للنهوض بها.

إن مشكلة التمرد من المشكلات النفسية والسلوكية والتي تلاحظ بشكل واضح في مرحلة المراهقة ويعود ذلك لما تتصف به هذه المرحلة من تغيرات فسيولوجية ونفسية وانفعالية تؤثر في سلوك المراهق، ومن اجل ذلك لابد من دراسة هذه المشكلة من جوانبها المختلفة لمعرفة درجتها ومستواها.

ويعد علم النفس الرياضي احد المحاور الهامة لتحقيق الدراسة العلمية لحركة الإنسان، ويرتبط ارتباطا وثيقا بالعلوم الرياضية الاخري، وتتجلي أهمية الإعداد النفسي فيما أشارت إليه الدراسات والبحوث من أن الإعداد النفسي للرياضيين يشكل بجانب الإعداد البدني والمهاري والخططي في عملية الإعداد المتكاملة لهم وقد أثبتت والتجارب والخبرات إن الإعداد النفسي عملية تربوية تلعب دورا هاما في نجاح أو فشل اللاعب عند المواقف الانفعالية أثناء المنافسات الرياضية وهو بالتالي لا يقل أهمية عن نواحي الإعداد الاخري، ويشير روشال Rushal" بان المواقف الانفعالية في غضون المنافسات الرياضية علي المستويات العليا دائما تنعكس تأثيراتها الانفعالية تبعا لدرجتها علي الحالة البدنية والمهارية والخططية للاعب.(١٤: ٢)

* عضو دعم فني ومسئول حساب دعم النشاط الرياضي بمنطقة سوهاج الأزهرية

وان الكثير من اللاعبين يميلون إلي إعلان سخطهم علي ما يتعرضون له من أوامر ومطالب وضغوطات مختلفة ولهذا يلجأون إلي ممارسة سلوكيات تميل إلي الثورة والتمرد والعدوانية وهذا يتجلي من خلال الضغوط التي يتعرض إليها اللاعب والمتمثلة بجو المنافسة والمدرب والإداريين والجمهور والحالة الاجتماعية إذ " تبدأ الضغوط الاجتماعية من الوالدين والأسرة والمقربين والجمهور وأعضاء الفريق وهيئة التدريب والجميع يدفع اللاعب إلي تحقيق الفوز". (١٩: ١٦٩)

وبالتالي فان اللاعب المتمرد يتجه بأفعاله وأقواله إلي الاعتراض وعدم الانصياع إلي القوانين والواجبات التي توفرها شروط المنافسات الرياضية وإثارة المشكلات" وان الشخص المتمرد يميل دائما إلي صنع المشكلات وخاصة من رموز السلطة". (١٦ : ١٥٥)

وتتجلي أهمية البحث الحالي في انه يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع إلا وهي ناشئ كرة القدم وجانبا مهما من جوانب حياة الرياضيين والتي يبدو فيه اللاعب المتمرد سريع الغضب متمرد فقد يعجز عن حل مشكلاته وبذلك يكون بحاجة لمساعدته في التغلب عليها من خلال البحث والتقصي عن أفضل السبل الكفيلة للحد منها وتجاوزها بما يخدم آليات الإعداد النفسي للاعب المتمرد.

ويتعرض بعض الرياضيين إلي الضغوط النفسية خلال مراحل التدريب والمنافسة بسبب طبيعة التغيرات التي يمر بها مجتمعنا في مجالات الحياة كافة ومنها المجال الرياضي حيث التطور والتغير المستمر في الأنظمة والقوانين الدولية والظروف الاجتماعية والسياسية مما يؤدي إلي حالة عدم الانصياع وظهور مشكلة التمرد لدي اللاعبين إذ " إن الخبرات الصادمة من حروب وأزمات اقتصادية تعد من العوامل المسببة للرفض والتمرد والتي تبرز في عدم توافر وسيلة لقياس التمرد النفسي للاعب لكي يتمكن الباحثون والمدربين من

الوصل إلي الحقائق التي تؤدي إلي الثبات والاستقرار النفسي للاعبين المتمردين ومن اجل التركيز عليها في البرامج التدريبية المعتمدة، ومن اجل الوقوف علي حقيقة هذه المشكلة يقوم الباحث بدراسة للكشف عن حالة التمرد لدي اللاعب وذلك من خلال بناء مقياس خاص بالتمرد النفسي لدي لاعبي كرة القدم، إذ حسب علم الباحث لا توجد أي وسيلة لقياس التمرد النفسي للاعب ولنضيف مساهمة بسيطة لدي مدربي كرة القدم وكيفية التعامل مع اللاعب المتمرد. (١٣ : ١٠٧)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمتغيرات موضع الدراسة فيه وهي (بناء مقياس التمرد النفسي الرياضي للاعبي كرة القدم بمحافظة سوهاج) وبالأدوات والأسلوب الإحصائي المستخدم.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي بناء مقياس التمرد النفسي الرياضي للاعبي كرة القدم بمحافظة سوهاج.

تساولات البحث :

تحقيقا لأهداف البحث يضع الباحث التساؤل التالي:

- ما هي الخصائص السيكومترية لمقياس التمرد النفسي الرياضي للاعبي كرة القدم بمحافظة سوهاج ويتفرع من ذلك التساؤل عدة معاملات علمية هي :

١- ما هي الخصائص السيكومترية لحساب صدق مقياس التمرد النفسي الرياضي.

٢- ما هي الخصائص السيكومترية لحساب ثبات مقياس التمرد النفسي الرياضي.

٣- ما هي الخصائص السيكومترية لحساب معايير مقياس التمرد النفسي الرياضي.

مصطلحات البحث :

- **التمرد النفسي:**

عرفه (السهل، ٢٠٠١) "بأنه إحساس الفرد بضرورة الثورة والتغيير ورفض واقعه المألوف" (٦ : ٦٦)

- **التمرد النفسي رياضيا:**

يعرفه الباحث بأنه : سلوك الرياضي الذي يتضمن ردة فعل عنيفة بالعصيان وعدم إطاعة الأوامر متحديا الأنظمة والتعليمات ومعبرا عنها بالتهديد والصياح مما يسبب إلحاق الاذي بنفسه أو بالآخرين.

أما تعريف التمرد النفسي الرياضي إجرائيا : بأنه الدرجة التي يحصل عليها اللاعب من خلال إجابته علي فقرات المقياس التمرد النفسي الرياضي الذي يقوم ببنائه الباحث.

الدراسات السابقة

ومن خلال إجراءات عملية المسح للدراسات والبحوث السابقة للموضوع قيد البحث، وحسب حد علم الباحث لم يجد دراسة سابقة أو مشابهة تناولت موضوع التمرد النفسي في المجال الرياضي وعليه قام الباحث بتناول موضوع التمرد النفسي كدراسة مشابهة من حيث بعض خطوات وإجراءات البحث العلمي وكما يأتي :

لم يعثر الباحث علي أي دراسة للتمرد النفسي في المجال الرياضي حسب حدود علمه، فقام بعرض ثلاث دراسات عن التمرد النفسي في المجال التربوي.

- دراسة "**هيلمان ومكميلين Mcmillin &Hellman** (١٩٩٧) (٢٠) بعنوان "**العلاقة بين التمرد النفسي وتقدير الذات**" أجريت هذه الدراسة

علي كليات الوسط الغربي الأمريكي وكان من أهم أهداف الدراسة هي معرفة الأسباب التي تدفع المراهقين إلي إعلان التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة، وقد تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبا وطالبة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن من أهم الأسباب التي تدفع المراهق للتمرد هي إحساس المراهقين بوجود خطر ما يهدد حرياتهم وكيانهم المستقل سواء كان التهديد من الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، وقيود الأسرة تتمثل في الوالدين إما قيود المدرسة فتتمثل بإدارة المدرسة أو المعلمين أو الأنظمة المدرسية.

- دراسة "**اللامي**" (٢٠٠١) (٧) بعنوان "**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدي الشباب**" هدفت الدراسة إلي بناء مقياس للتمرد النفسي لدي الشباب وقياس التمرد النفسي لدي الشباب ومعرفة الفرق في درجة التمرد النفسي لدي الشباب تبعا لمتغير الجنس ومعرفة الفروق في درجة التمرد النفسي تبعا لأساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الأربعة (الصرامة– التسامح) (الدفء– العداء) (المتسامح الدافئ– المتسامح العدائي) (الصارم الدافئ– الصارم العدائي)، وقد تحددت عينة البحث بالشباب الجامعي في كليات الجامعة المستنصرية والمراحل الدراسية كافة للعام الدراسي (١٩٩٩–٢٠٠٠) وقد تم اختيار عينة عشوائية ذات توزيع مناسب بلغت (٣٥٩) فرد بنسبة (٢%) من مجتمع البحث منهم (١٩٥) من الذكور و(١٦٤) من الإناث، وباستخدام الاختبار التائي وتحليل التباين فقد توصل البحث إلي إن متوسط درجات التمرد النفسي لدي إفراد العينة كان أوطأ من المتوسط النظري والذي يساوي (٨٨) درجة وذو دلالة معنوية، وظهرت فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث في درجة التمرد ولصالح الذكور (العينة ككل) كما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة معنوية في درجة التمرد النفسي تبعا لأساليب المعاملة الوالدية

ببعديها الرئيسين (الدفـء– العداء) (الصرامة– التسامح) حيث يزداد التمرد بزيادة درجة العداء.

- دراسـة "**أبـو هيـدروس**" (٢٠١٠) (٣) بعنـوان "**تقنـين مقيـاس التمـرد النفسي لدي المراهقين علي البيئة الفلسطينية**" هدفت الدراسة إلي تقنين المقيـاس الأصـلي للتمـرد النفسـي مـن إعـداد الألمـاني (ميـرز ١٩٨٣) وتكونـت الدراسـة مـن (٤٠٢) مراهقـا مـوزعين علـي (١٢) مدرسـة مـن المدارس الثانوية في مختلف مديريات التربية والتعليم في محافظات غزة، وقد توصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التمرد النفسي تعزي لمتغيرات الجنس، وعمل الأب، ونوع الدراسة، وعدد إفراد الأسرة، ومكان السكن، والترتيب بين الإخوة، وقد توصلت الدراسة إلـي وجـود دلالات صـدق وثبـات للمقيـاس تؤهلـه للتطبيـق علـي البيئـة الفلسطينية في دراسات مستقبلية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

تـم اسـتخدام المـنهج الوصـفي بالأسـلوب المسـحي لملاءمتـه طبيعـة الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي لاعبي كرة القدم بمحافظة سوهاج (القسم الرابع) للموسم الرياضي ٢٠١٨/٢٠١٩ والبالغ عددهم ٦ فرق بواقع (٢٥) لاعب لكل فريق وبلغ عددهم (١٥٠) لاعب، والجدول رقم (١) يوضح مجتمع البحث.

جدول (١)

عدد أفراد مجتمع البحث من لاعبي كرة القدم (القسم الرابع) بمحافظة سوهاج حسب الأندية الرياضية التي تم الاعتماد عليها في بناء المقياس

م	الأندية	عدد اللاعبين
١	نادي طما	٢٥
٢	نادي فزارة	٢٥
٣	نادي جهينة	٢٥
٤	نادي هلال طهطا	٢٥
٥	نادي الرحلات	٢٥
٦	نادي النيل	٢٥
	المجموع	١٥٠

عينة البحث :

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بواقع (١٢) لاعب من كل فريق بواقع (٧٢) لاعب والجدول رقم (٢) يوضح عينة البحث وتم التطبيق في الموسم الرياضي ٢٠١٨/٢٠١٩

جدول (٢)

عينة البحث من لاعبي كرة القدم (القسم الرابع) بمحافظة سوهاج حسب الأندية الرياضية التي تم الاعتماد عليها في بناء المقياس

م	الأندية	عدد اللاعبين
١	نادي طما	١٢
٢	نادي فزارة	١٢
٣	نادي جهينة	١٢
٤	نادي هلال طهطا	١٢
٥	نادي الرحلات	١٢
٦	نادي النيل	١٢
	المجموع	٧٢

خطوات البناء

تطلب البحث بناء مقياس التمرد النفسي، وقد اتبعت الخطوات العلمية الآتية في إثناء بناء المقياس وهي :

١- تحديد أبعاد المقياس

من خلال الاطلاع علي المصادر العلمية وأدبيات البحث والإطار النظري والدراسات السابقة للمقاييس النفسية والتي تمت الاستعانة بها في عمليات بناء المقياس وتوظيفها بما يخدم البحث، ونتيجة لمسح الدراسات وتحليل المحتوي وفضلا عن خبرة الباحث الميدانية كلاعب سابق ومدرب كرة قدم تم تحديد محاور المقياس الأساسية وهي :

- البعد الأول : المدرب.
- البعد الثاني : الحكم.
- البعد الثالث : مجلس الإدارة.
- البعد الرابع : الزملاء.

٢- إعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس

تطلب إعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس عدة إجراءات بدأت بعملية تحديد فقرات المقياس علي وفق المحاور التي تم تحديدها بما يتلاءم وبيئة البحث ومستوي التحصيل العلمي للمجتمع ووضع التعليمات المتعلقة بكيفية الإجابة عنها وطريقة التصحيح كما يأتي :

وجه الباحث استبيانا مفتوحا إلي العاملين في مجال كرة القدم من اللاعبين والمدربين فضلا عن المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وقد تضمن الاستبيان المفتوح أربعة محاور رئيسية في كل منها سؤل ومثالان، ويطلب فيه إن تدون المواقف والحالات التي تزيد من تمرد اللاعبين ضمن المحاور المذكورة.

٣- تحديد أسلوب صياغة الفقرات

اعتمد الباحث في صياغة الفقرات علي أسلوب (ليكرت) المطور وهو شبيه بأسلوب الاختيار من متعدد (Muliple choice)، إذ يقدم للمستجيب

فقرات ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة، وقد روعي في صياغة الفقرات ما يأتي :

- إن لا تكون الفقرات طويلة.
- إن تكون العبارة بصيغة المتكلم (كاظم ١٩٧، ١٩٩٠).
- إن العبارة قابلة لتفسير واحد (أبو علام، ١٣٤، ١٩٨٩).
- عدم استخدام العبارات التي يحتمل إن يجيب عنها الجميع أو لا يجيب لكي لا تنعدم فرصة المقارنة إمام الباحث (عيسوي، ٢٢٣، ١٩٨٩).
- إن لا تكون الفقرات كاشفة نفسها.
- شمول جميع المحاور الفقرات الخاصة بها.
- إن تكون العبارات واضحة ومفهومة المعني والهدف.

٤- صياغة فقرات المقياس

من خلال الاعتماد علي الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس، وبعد جمع استمارات الإجابة عن الاستبيان المفتوح، تم تحليل الإجابات التي تم الحصول عليها وتضمنت مجموعة من الفقرات، ثم قام الباحث بإعادة صياغة الفقرات مضافا إليها فقرات أخري تم الحصول عليها من خلال الاطلاع علي المصادر العلمية ذات العلاقة في مجال الدراسة فضلا عن خبرة الباحث الشخصية والميدانية والتدريبية، إذ تمت صياغة (٣٦) فقرة موزعة علي محاور المقياس الأربعة.

٥- صدق الفقرات وصلاحيتها

لغرض التعرف علي صدق الفقرات استخدم الباحث الصدق المنطقي (صدق المحكمين) ثم تم عرض المقياس بشكله الأولي علي السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال رياضة كرة القدم والمختصين في مجال العلوم الرياضية والتربوية والنفسية والقياس والتقويم لمعرفة أرائهم في كل محور ومدي ملائمة فقراته لقياس التمرد، ومن خلال وضع علامة (/) إمام كل فقرة وتحت

البديل المناسب (تصلح، لا تصلح، تصلح بعد التعديل) فضلا عن تدوين التعديل المناسب في حقل (تصلح بعد التعديل).

وبعد جمع الاستمارات تم استخراج الصدق الظاهري (صدق الخبراء) للمقياس من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول فقرات المقياس وحسب المعالجة الإحصائية لقانون النسبة المئوية تم الاعتماد علي نسبة اتفاق (٧٨– ١٠٠%) لغرض إبقائها في المقياس، إذ يشير (بلوم وآخرون، ١٩٨٣) إلي انه "يمكن الاعتماد علي أراء المحكمين بنسبة (٧٥%) في مثل هذا النوع من الصدق" (بلوم وآخرون، ١٢٦، ١٩٨٣).

وبموجب هذا الإجراء الإحصائي تم استبعاد (٥) فقرات لحصولها علي نسبة اتفاق اقل من (٧٥%) ليصبح المقياس بواقع (٣١) فقرة تم الاعتماد عليها في عمليات بناء المقياس لإجراء القوة التميزية وإجراء التجربة الاستطلاعية، فضلا عن تعديل (٤) فقرات حسب توجيه السادة الخبراء مرفق (١)، إما بخصوص صلاحية البدائل للعبارات فكانت نسبة الاتفاق عليها (١٠٠%) من قبل السادة الخبراء والجدول (٣) يبين تفاصيل ذلك

جدول (٣)

يبين عدد الفقرات المقترحة والمستبعدة والمعدلة والمتفق عليها من قبل السادة الخبراء

م	محاور المقياس	عدد الفقرات المقترحة	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات المتفق عليها
١	محور التمرد ضد المدرب	١٢	١	١١
٢	محور التمرد ضد الحكم	٩	٣	٦
٣	محور التمرد ضد الإدارة	٩	١	٨
٤	محور التمرد ضد الزملاء	٦	-	٦
	المجموع	٣٦	٥	٣١

٦- التجربة الاستطلاعية للمقياس

أجريت هذه التجربة للكشف عما يأتي :

- مدي وضوح الفقرات للمبحوث
- التعرف علي ملائمة الفقرات المعدة لهذا الغرض
- الإجابة عن الاستفسارات والتساولات إن وجدت
- حذف العبارات غير الواضحة وتبديلها بعبارات أكثر وضوحا
- احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه اللاعب في الإجابة عن فقرات المقياس.
- اتخاذ الإجراءات المناسبة من حيث الصياغة اللغوية لإعداد صورة المقياس بحيث تكون ملائمة للاعبين بالإجابة عنها
- التأكد من مدي وضوح تعليمات المقياس
- إعداد الصورة النهائية للفقرات قبل القيام بتحليلها إحصائيا

عرض المقياس علي مجموعة من اللاعبين والبالغ عددهم (١٨) لاعبا يمثلون جميع أندية القسم الرابع بواقع ٣ لاعبين من كل فريق، وقد أظهرت نتيجة التجربة انه لا يوجد أي غموض أو استفسار حول فقرات المقياس وقد بلغ معدل الوقت المحدد من (١٥- ٢٠) دقيقة للإجابة عن فقرات المقياس.

٧- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

إن الهدف من هذا التطبيق هو إجراء عملية تحليل إحصائي للفقرات وذلك لاختيار الفقرات الصالحة وإبعاد الفقرات غير الصالحة استنادا إلي قوتها التميزية، وقد تم توزيع استمارات المقياس علي مجتمع البحث البالغ عددهم (١٥٠) لاعب كما مبين في الجدول رقم (١) وقد حرص الباحث علي حضوره بين اللاعبين عند الإجابة علي استمارات المقياس ليبين الغرض من البحث وحثهم علي الإجابة الصريحة وبكل دقة وأمانة.

ومن مواصفات المقياس الجيد إجراء التحليل الإحصائي لفقراته لتمييز الإفراد الذين يحصلون علي درجات عالية من الذين يحصلون علي درجات

منخفضة في المقياس نفسه، أي استخراج القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power)، (جابر وكاظم، ٢٧٢، ١٩٧٣)، (دروان، ١٢٥، ١٩٨٥) وقد تم إجراء التحليل الإحصائي بأسلوبين :

أسلوب المجوعات المتطرفة (Contrasted Groups)

تم استخدام أسلوب المجموعات المتطرفة للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس التمرد النفسي الرياضي لدي لاعبي كرة القدم، ونظرا لصغر حجم عينة التمييز الحالية والبالغة (٧٢) لاعبا، ولإضفاء الصيغة الإحصائية المناسبة تم تقسيم إفراد العينة إلي مجموعتين متساويتين، إذ اعتمدت نسبة ٥٠% لتمثيل المجموعتين المتطرفتين وهذه النسبة يؤيدها المختصون في الاختبارات قليلة العدد بوصفها أفضل نسبة تجعل المجموعتين علي أفضل صورة من حيث الحجم والتباين (Stanly، ٨٢، ١٩٧١) (الزوبعي وآخرون، ٧٥، ١٩٨١) وقد شملت كل مجموعة في الحدود العليا والحدود الدنيا (٣٦) استمارة من إفراد عينة التمييز وبعد إن رتبت درجاتهم تنازليا في ضوء إجاباتهم عن فقرات المقياس المؤلفة من (٣١) فقرة وباستخدام البرنامج الإحصائي المعروف بـ (الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والذي يرمز له (SPss) علي الحاسب الآلي واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٤)
نتائج الاختبار التائى للقوة التمييزية لفقرات المقياس

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	١,٨٠٥	٠,٤٠١	١,٥٠٠	٠,٦٠٩	٢,٥١٢
٢	١,٨٣٣	٠,٤٤٧	١,٣٦١	٠,٤٨٧	٤,٢٨٥
٣	٢,٣٠٥	٠,٧٠٩	١,٣٦١	٠,٥٤٢	٦,٣٤٢
٤	٢,١٦٦	٠،٨١٠	١,٤٧٢	٠,٥٥٩	٤,٢٢٩
٥	٢,٠٢٧	٠,٨١٠	١,١٣٨	٠,٣٥٠	٦,٠٤١
٦	٢,٢٥٠	٠،٦٩١	١,٤١٦	٠,٥٠٠	٥,٨٥٨
٧	١,٧٢٢	٠,٧٤١	١,٤٧٢	٠,٧٣٦	١,٤٣٦
٨	١,٩٧٢	٠,٧٣٦	١,٢٧٧	٠,٤٥٤	٤,٨١٦
٩	١,٨٣٣	٠,٥٦٠	١,٧٥٠	٠,٧٦٩	٠,٥٢٥
١٠	١,٨٣٣	٠,٥٦٠	١,٢٧٧	٠,٥١٣	٤,٣٨٥
١١	١,٦٩٤	٠,٦٢٤	١,٦٣٨	٠,٧٢٣	٠,٣٤٩
١٢	١,٨٦١	٠,٧٢٣	١,١٦٦	٠,٤٤٧	٤,٩٠٠
١٣	١,٩٧٢	٠,٨٤٤	١,٣٦١	٠,٥٤٢	٣,٦٥٢
١٤	١,٧٢٢	٠,٧٧٨	١,٤١٦	٠,٦٩١	١,٧٦٠
١٥	١,٩١٦	٠,٨٧٤	١,٥٠٠	٠,٦٩٦	٢,٢٣٦
١٦	١,٦٦٦	٠,٧٥٥	١,٥٢٧	٠,٦٠٨	٠,٨٥٩
١٧	٢.٠٠٠	٠,٦٧٦	١,٢٧٧	٠,٥١٣	٥,١٠٥
١٨	١,٩٤٤	٠,٥٨٢	١,٠٨٣	٠,٢٨٠	٧,٩٨٩
١٩	١,٦١١	٠,٥٤٩	١,٤٤٤	٠,٦٠٦	١,٢٢٢
٢٠	٢,٠٠٠	٠,٥٣٤	١,٢٥٠	٠,٤٣٩	٦,٥٠٥
٢١	١,٦٩٤	٠,٦٢٤	١,٤٧٢	٠,٦٩٦	١,٤٢٦
٢٢	١,٦٩٤	٠,٨٢١	١,٣٣٣	٠,٤٧٨	٢,٢٧٩
٢٣	١,٣٠٥	٠,٤٦٧	١,٤٤٤	٠,٧٣٤	٠,٩٥٧
٢٤	٢,٤٤٤	٠,٦٩٤	١,٢٥٠	٠,٥٠٠	٨,٣٧٣
٢٥	٢,٢٧٧	٠,٧٧٨	١,١٦٦	٠.٣٧٧	٧,٧٠٢
٢٦	٢,٠٠٠	٠,٧١٧	١,٢٢٢	٠,٤٨٤	٥,٣٩١
٢٧	١,٨٣٣	٠,٩١٠	١,٧٥٠	٠,٧٣١	٠,٤٢٨
٢٨	٢,٣٨٨	٠,٨٠٢	١,٤٧٢	٠,٦٩٦	٥,١٧٥
٢٩	٢,٠٥٥	٠,٥٣١	١,٦١١	٠,٨٣٧	٢,٦٨٨
٣٠	٢,٣٣٣	٠,٧٩٢	١,٢٥٠	٠,٤٣٩	٧,١٧٢
٣١	٢,٤١٦	٠,٨٠٦	١,٣٠٥	٠,٤٦٧	٧,١٥٥

يتضح من الجدول (٤) إن القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (٠,٣٤٩ – ٨,٣٧٣) وعند الرجوع إلي قيمة (ت) الجدولية إمام درجة حرية * (٧٠) وإمام مستوي معنوية (٠,٠٥) نجد أنها تساوي (١,٩٨) وفي ضوء ذلك

يتضح إن الفقرات المميزة (٢٢) فقرة وغير المميزة (٩) فقرة تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ت) المحسوبة مع قيمتها الجدولية وبما إن قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية، فقد تم حذف الفقرات ضعيفة التميز وهي حسب المحاور كما يأتي :

المحور الأول : تم حذف ثلاث فقرات هي (١١،٩،٧)

المحور الثاني : تم حذف فقرتين (١٦،١٤)

المحور الثالث : تم حذف ثلاث فقرات هي (٢٣،٢١،١٩)

المحور الرابع : تم حذف فقرة واحدة هي (٢٧).

أسلوب معامل الاتساق الداخلي (Interal consistercy cofficent)

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول إلي القوة التمييزية للفقرات، إذ إن هذا الأسلوب يقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه ككل، فضلا عن قدرتها علي إبراز الترابط بين فقرات المقياس (السامرائي، ٩٦، ١٩٨٧) و(كاظم، ١٠١، ١٩٩٠) حيث تم قياس درجة ارتباط كل فقرة مع المجموع الكلي لفقرات المقياس والجدول (٥) يبين ذلك

جدول (٥)

معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٦٢	١٧	٠,٥٦٣
٢	٠,٥٤٨	١٨	٠,٧٢٢
٣	٠,٦٥٣	٢٠	٠,٤٨١
٤	٠,٥٠٩	٢٢	* ٠,١٧٥
٥	٠,٥٨٤	٢٤	٠,٧٦٤
٦	٠,٦١٧	٢٥	٠,٧٠٠
٨	٠,٤٢٢	٢٦	٠,٦٠٧
١٠	٠,٤٦٥	٢٨	٠,٦٤٣
١٢	٠,٦١١	٢٩	٠,٤٠٧
١٣	٠,٤٥٤	٣٠	٠,٦٧٦
١٥	* ٠,٢٢٣	٣١	٠,٧٥٥

(*) فقرة ضعيفة التميز

ويتبين من الجدول (٥) إن معامل الارتباط لفقرات المقياس تراوحت ما بين (٠,١٧٥- ٠,٧٦٤) وعند الرجوع إلي جدول دلالة معامل الارتباط عند مستوي معنوية (٠,٠٥) وإمام درجة حرية (٧٠) نجد إن قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠,١١)

وفي ضوء ذلك يتضح إن الفقرات المميزة (٢٠) وغير المميزة (٢) تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ر) المحسوبة مع قيمتها الجدولية، وبما إن قيمة (ر) المحسوبة اقل من قيمة (ر) الجدولية فقد تم حذف الفقرات ضعيفة التميز وهي حسب المحاور كما يأتي :

المحور الثاني : تم حذف الفقرة رقم (١٥)

المحور الثالث : تم حذف الفقرة رقم (٢٢)

وعلي هذا الأساس فان عدد فقرات المقياس التي تم حذفها بأسلوب المجموعات المتطرفة وأسلوب معامل الاتساق الداخلي هي (١١) فقرة لكلا الأسلوبين، إذ يصبح المقياس مؤلفا بصيغته النهائية بعد التحليل الإحصائي للفقرات من (٢٠) فقرة كما في ملحق (٣) والجدول (٦) يبين ذلك

جدول (٦)

إعداد الفقرات المحذوفة بأسلوب المجموعات المتطرفة وأسلوب الاتساق الداخلي حسب محاور المقياس

ت المحاور	الفقرات المحذوفة		الفقرات المتبقية	المجموع	
	أسلوب المجموعات المتطرفة	أسلوب الاتساق الداخلي		المحذوف	المتبقي
الأول	١١،٩،٧	ــ	١٠،٨،٦،٥،٤،٣،٢،١	٣	٨
الثاني	١٦،١٤	١٥	١٨،١٧،١٣،١٢	٣	٤
الثالث	٢٣،٢١،١٩	٢٢	٢٥،٢٤،٢٠،٢٦	٤	٤
الرابع	٢٧	ــ	٣١،٣٠،٢٩،٢٨،٢٦	١	٤
المجموع	٩	٢		١١	٢٠

الثبات (Reliability) :

تم استخراج الثبات باستخدام معامل إلفا (الفا كرونباخ Cronbach Alpha) والذي اشتقه (كرونباخ) كصورة عامة لمعادلة معامل الثبات علي أساس معادلة (كيورد– ريتشاردرسون) وهذا النوع من الثبات يحسب معامل اتساق الأسئلة أي قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ابو حطب وعثمان، ٨٢، ١٩٧٣)

ولإيجاد الثبات بهذه الطريقة سحبت (٤٠) استمارة من استمارات العينة الأساسية بعد استبعاد الفقرات غير المميزة لمعرفة مدي تأثير ذلك في الثبات باستخدام معادلة كرونباخ عن طريق الحاسب الآلي وقد بلغت درجة ثبات المقياس بهذه الطريقة (٠,٧٤٥) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه.

وصف المقياس وتصحيحه :

يتكون المقياس من (٢٠) فقرة موزعة علي أربع محاور (محور التمرد ضد المدرب، محور التمرد ضد الحكم، محور التمرد ضد الإدارة، محور التمرد ضد الزملاء) وتكون الإجابة عليها وفق ثلاث بدائل هي (دائما، أحيانا، أبدا) وبدرجات (٣، ٢، ١) علي التوالي والدرجة الكلية للمقياس (٦٠) والدرجة الدنيا للمقياس (٢٠) وكلما اقتربت درجة المفحوص (اللاعب) من الحد الاعلي دلت علي وجود حالة تمرد.

الوسائل الإحصائية :

للوصول إلي نتائج الدراسة فقد استخدم الباحث البرنامج الإحصائي المعروف ب (الحقيبة الإحصائية الاجتماعية) والذي يرمز له باختصار (Spss) علي الحاسب الآلي في إيجاد الوسائل الإحصائية الآتية :

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة

- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- معامل إلفا (الفا كرونباخ Cronbach Alpha)

الاستخلاصات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلي الاستخلاصات الآتية :

١- التوصل إلي بناء مقياس للتمرد النفسي الرياضي لدي ناشئ كرة القدم

٢- فاعليه المقياس الذي تم بنائه لقياس التمرد النفسي الرياضي.

التوصيات

في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث بما يلي :

١- إمكانية استخدام المقياس الحالي من قبل مدربي كرة القدم للأندية الرياضية لقياس التمرد النفسي لدي لاعبيهم ومن ثم الاستفادة من هذه النتائج لمساعدة اللاعبين في حل مشاكلهم عن طريق التوجيه والإرشاد النفسي.

٢- تنبيه المدربين علي أهمية الإعداد النفسي خلال الوحدات التدريبية لتعزيز الثقة عند اللاعبين والتي تعمل علي خفض التمرد مثل الاسترخاء والتدريب الذهني فضلا عن الإعداد البدني والمهاري والخططي.

٣- تطبيق المقياس علي فعاليات رياضية أخري (العاب أخري) وإجراء المزيد من البحوث للتعرف علي طبيعة العلاقة بين التمرد النفسي الرياضي وعدد من المتغيرات الاخري.

٤- توجيه معدي البرامج الرياضية في وسائل الإعلام بأهمية تناول موضوع التمرد النفسي الرياضي وأساليب التعامل معها.

((المراجـــــــــــع))

أولا :المراجع باللغة العربية

١- **أبو حطب، فؤاد وسيد احمد عثمان :** التقويم النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٣م.

٢- **أبو علام، رجاء محمد شريف، نادية محمود:** الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط٢، دار القلم، الكويت، ١٩٨٩م.

٣- **أبو هدروس، ياسر محمد :** تقنين مقياس التمرد النفسي لدي المراهقين علي البيئة الفلسطينية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١١، العدد ٣، كلية التربية، جامعة البحرين، ٢٠١٠م.

٤- **الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون :** الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨١م.

٥- **السامرائي، باسم نزهت والبلداوي، طارق حميد :** بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو التدريس، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد ٢، المجلد ٧، ١٩٨٧م.

٦- **السهل، راشد علي، ومصري عبد الحميد حنورة :** مستوي الإحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاغتراب والاضطرابات النفسية عند الشباب، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ٢٩، عدد ٢، جامعة الكويت، ٢٠٠١م.

٧- **اللامي شريحي علي:** أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدي الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠١م.

٨- **بلوم، وآخرون:** تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المنفي وآخرون، دار ماكجروهل، القاهرة، ١٩٨٣.

٩- **جابر عبد الحميد وكاظم، احمد خيري:** مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣م.

١٠- **خلود بشير، عبد الأحد:** اثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدي المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٥م.

١١- **دروان، رودني** : اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة محمد سعيد صباغ وآخرون، دار الأمل، الأردن، ١٩٨٥.

١٢- **زهران، حامد عبد السلام** : علم نفس الطفولة والمراهقة، ط٦، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ١٩٨٦م

١٣- **سناء حامد زهران** : إرشاد الصحة النفسية- تصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٤م.

١٤- **صالح محمد، إبراهيم مجدي**: السمات الانفعالية للاعبي منتخبات كرة القدم تحت ١٨ سنة وعلاقتها بنتائج البطولة الدولية الثالثة للشباب، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثامن، العدد ٣،٢،١، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٦م.

١٥- **عبد الرحمن محمد العيسوي** : دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٤م.

١٦- **عبد الرحمن العيسوي**: النزعات العدوانية اتجاها وسلوكا لدي طلاب الجامعة، في كتاب سيكولوجية العنف والعدوان، دار الأنوار، سوريا، ٢٠٠٠م.

١٧- **عبد الرضا، عصام محمد، رافع إدريس**: بناء مقياس التمرد النفسي الرياضي لدي لاعب كرة القدم الصالات في الأندية الشمالية، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية، مجلد ٢٢، العدد ٨٩، العراق، ٢٠١٠م.

١٨- **علي مهدي كاظم** : بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدي طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأولي، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.

١٩- **محمد العربي شمعون، ماجدة إسماعيل** : التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، الطبعة الأولي، القاهرة ٢٠٠٢م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

20- Hellman, C & Mcmillin, w : The relationship between psychological reactance and self-esteem. Journal of social psychology , 137 (1) , 1997.

21- Brehm, J.W, : Response to Uncontrollable out comes, An integration of reactance Theory and the learned helplessness model ,, Inc 1966